

الشعر والاغاني والانشيد في ادب الطفل

ليس المهم ان تقدم اي شعر للاطفال، بقدر ان يكون شعرا يحسه ويتذوقه الاطفال، ويشعرون به حين يقرأونه او يسمعونه انهم يقرؤن او يسمعون شعرا « ١ » . والشعر الجميل هو الخلاصة للتجربة التي تكمن في جوهر الموضوع والعاطفة

والفكر وذلك يتطلب انماطاً مركبة من الكلمات على درجة من الترتيب اكثر من النشر. فكل كلمة يجب ان تختار بحرص لمعناها وفي دقة لموسيقاها، لان الشعر هو اللغة في مضمونها وصيغتها المركزة وشعر الاطفال يمكن ان يغني الخبرات ويزيد من التجربة

ويمدها بابعاد وراء نطاق الممكن والعقل للمستمع والقارئ. ويمكن للشعر ان يلقي الضوء على الاحداث اليومية والاحداث العادية، ويعمقها ويتناولها بطريقة جديدة. وذلك لان الشعر لا يعكس الحياة فحسب ولكنه فوق ذلك يظهرها في ابعاد جديدة، ولانه لا يقتصر على الموسيقى والعاطفة بل ينتقل منها الى الحكمة، ويدخل البهجة على الاطفال، كما ان عليه ان يساعدهم على تنمية مدركاتهم ويكشف لهم عن طريق جديد للتعرف على عالمهم والاحساس به.

١ - أدب الاطفال. د. علي الحديدي. القاهرة، ١٩٧٩.